مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم

سعاد عبدالله العاكوري
قسم معلم فصل، كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس، ليبيا

elakourisuad@yahoo.com

المستخلص:
هدف البحث إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في منطقة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وقد تكونت عينة البحث من جميع أفراد المجتمع؛ نظرا لصغر حجمها والبالغ (25) ما بين مدير ومساعد مدير، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس متغيرات البحث تكونت من (26) فقرة موزعة على مجالين هما: الطالب، والمعلم، وتم التحقق من صدقها وتباثها، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج البحث أن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير جاء بدرجة كبيرة، وجاءت مجالات الأداء الإداري مرتبة تنازليا على التوالي، الأول: مجال الطالب ثم مجال المعلم وبتقديرات كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي على جميع المجالات، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط من خلال تدريب المديرين وتطوير مهاراتهم بدورات مكثفة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في العمل الإداري، ووضع القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأحد معايير شروط تعيين مديري مدارس التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية: دور تكنولوجيا المعلومات، الأداء الإداري، مديري المدارس، التعليم المتوسط.

مقدمة:

تعد تكنولوجيا المعلومات المحرك الأساس للمجتمعات سواء على المستوى الفردي أم المجتمعي، وتؤدي دورا مهما في تقدمها؛ وذلك لما لها من أهمية في تقديم المعرفة وتنمية القدرات وتحسين أداء

الأفراد والمؤسسات بجميع أنواعها، فهي وسيلة وليست مجرد أدوات ترفيهية تقتصر على مجال معين أو على نخبة اجتماعية، فتكنولوجيا المعلومات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في عالم مفتوح يعتمد القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار، ومن ضمن ما جاء في وثيقة إعلان المبادئ في القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة بجنيف من 10 إلى 12 ديسمبر 2003 " إن التعليم والمعرفة والمعلومات والاتصالات هي بؤرة تقدم البشرية ورفاهيتها،...، وينبغي تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم والتدريب وتنمية الموارد".(بختي إبراهيم، 2005:312) وللارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية لابد لمدير المدرسة من امتلاك مهارات ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في البيئة التعليمية من وظائف إدارية وعمليات تعليمية تعلمية من استراتيجيات تدريس واستخدامها كمعينات تعليمية تقرب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطلبة، وتيسر تسهيل انتقال المعلومة من الإدارة إلى المعلمين في المدرسة، ومن المعلمين إلى الطلبة. فهذه التكنولوجيا ستوفر للأفراد كل ما يحتاجونه من الوسائل والأدوات والإمكانات اللازمة للتجربة وتطبيق أفكارهم وأعمالهم على أرض الواقع(الحراحشة، الذيابات 2021: 511)

وقد أكدت الأبحاث والدراسات على أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء الإداري للمديرين وعلى وظائف الإدارة. فقد أكد كل من: (Wang 2008) و(Muwamga 2007) على التأثير الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمليات التربوية في جميع مستوياتها ومختلف عناصرها ومساهمتها الكبيرة في تطوير الأداء الإداري، كما توفر تكنولوجيا المعلومات على المدير الوقت والجهد وتسهل عليه القيام بالأعباء الكثيرة المنوطة إليه، وأشارت (الكليش2017) أن تكنولوجيا المعلومات ونظمها لها أثر في مقدرة أداء المؤسسات التعليمية لوظائفها الأساسية حيث تقلص الأعمال الروتينية واستبدالها بالعمل الالكتروني، وتوفير قاعدة بيانات بحيث تضم كافة المعلومات عن الطلبة والمعلمين، والقبول والتسجيل والمساعدة في توزيع الطلبة على الصفوف الدراسية. (القطناني، سمر، عليمات، عبير، 2019: 334،337)

ويرى (بختي 2005) أن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تحقق فوائد عديدة أهمها رفع مستوى الأداء وزيادة دقة البيانات، وتقليص الإجراءات الإدارية، والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية بما يسمح لها بالتفرغ لأعمال أخرى.(بختي، 2010: 320)

وتعرف التكنولوجيا على أنها العلم التطبيقي، وطريقة فنية لتحقيق غرض علمي، أو هي جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم، وعرفها القريوتي بأنها: المعلومات

والأســـاليب والعمليات التي يتم من خلالها تحويل المدخلات في أي نظام إلى مخرجات. (الحراحشـــة، الذيابات، 2021: 512)

وعرفهـا بيرون جلاس وليس (Perron, Taylor,Glass,and Leys، 2010) بـأنهـا: التقنيـات المسـتخدمة لنقل ومعالجة وتخزين البيانات عن طريق اسـتخدام الوسـائل الالكترونية التي تشـمل البريد الالكتروني والرسـائل النصـية والدردشـة على الفيديو مثل (سـكايب)، ووسـائل الاتصـال الاجتماعي مثل (الفيسبوك). وتعرف بأنها: الأدوات والتقنيات التي تستخدم نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها. (القطناني، سمر، عليمات، عبير، 2019: 335)

وتسـتنتج الباحثة مما سـبق أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يرتكز على قدرة العنصـر البشـري الذي لديه معارف وخبرات ومهارات على اسـتخدامها، فهي عبارة عن أشـكال متعددة من المعلومات في صـيغتها الرقمية متمثلة بصور ونصوص وأصوات وحركات، يتم تخزينها واسترجاعها واستخدامها في الزمن والوقت المناسـبين باسـتخدام أجهزة ومعدات وأدوات؛ لتقديم أداء أفضـل للمنافسـة والتميز من خلال تحقيق رسـالة وأهداف وعمليات الإدارة المدرسية.

مشكلة البحث:

أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية لإدارات المؤسسات التربوية بشكل عام والإدارة التعليمية منها بشكل خاص لما لها من تأثير على تحسين الأداء الإداري، وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في تحســين الأداء الإداري في المدارس الثانوية، حيث بينت دراسة (شرف، علية، والفريحي، سارة عبداللطيف، 2019) على دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة، وأن تكنولوجيا المعلومات تساعد القيادة المدرسية على تحقيق أهدافها، كما أكدت دراسـة ((الحراحشـة، الذيابات، 2021) على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسـين الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية، وجاءت دراسـة (القطان،2008) للتأكيد على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في تطوير أدائهم الإداري.

وقد لاحظت الباحثة خلال عملها في الميدان التربوي كعضـو هيئة تدريس واحتكاكها بمديري مدارس التعليم المتوسـط في مدينة قصـر بن غشـير أن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسـين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط لا يزال يكتنفه الغموض ودون مستوى الطموح المنشود، فلم يتم استغلال تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها في تحسـين الأداء الإداري لمديري المدارس بالشـكل الصـحيح والمناسـب، ونظرا لعدم وجود دراسـات وأبحاث محلية – حسـب علم الباحثة – تناولت دور تكنولوجيا المعلومات في

تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في ليبيا قامت الباحثة بهذا البحث لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير.

عليه فتتمثل مشكلة البحث في الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم، حيث تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم في مجالي (الطالب، والمعلم)؟

2 – هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة البحث لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، والمؤهل التعليمي)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1 – التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم، من خلال مجالات (الطالب، والمعلم).

2 – الكشف عما إذا كانت هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم، تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي).

أهمية البحث:

1 – تعود أهمية البحث في أنه يعتبر البحث الأول الذي تناول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير – على حد علم الباحثة.

2– تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في وضع معايير وقواعد مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات عند اختيار وتعيين مديري مدارس التعليم المتوسط.

3 – يؤمل أن يستفيد من نتائج هذا البحث مديرو مدارس التعليم المتوسط بحصولهم على تغذية راجعة من خلال التعرف على أهمية إتقان واستخدام تكنولوجيا المعلومات ووجوب تطبيقها في إدارة المدارس لمواكبة مجريات التقدم التكنولوجي، وتهيئتهم للاستفادة منها في الرفع من مستوى أدائهم الإداري مما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

4 – قد تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم كونها مصدراً يمكن أن يكون ذا فائدة في تقديم إسهام فعال بمجال التدريب الإداري عند تصميم البرامج التدريبية لمديري المدارس؛ لتحسين وتطوير أدائهم الإداري، ولرفع قدراتهم ومهارتهم التكنولوجية في مجال العمل الإداري.

حدود البحث:

1 – الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في جميع المديرين ومساعديهم في مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير.

2 – الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير في ليبيا.

3– الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي 2022 – 2023 .

4– الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في تحديد دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير في ليبيا من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم.

مصطلحات البحث:

1–الدور:

هو مجموعة من الأعمال يمارسها الشخص نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير ما. (الصرايرة، خالد وابو احميد، عاطف 2016:1488)

وتعرف الباحثة الدور إجرائيا بأنه: مجموعة من الوظائف والمهام التي تسعى من خلالها تكنولوجيا المعلومات لإحداث تغيير داخل المدرسة.

2 – تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات: هي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بالشكل والطريقة المناسبتين وفي الوقت المناسب، ومن هذه التكنولوجيا :الحواسيب، وشبكات الحاسوب المحلية والعالمية كالانترنت، والأقمار الصناعية، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية، والأقراص المدمجة، والهواتف النقالة، والألواح الذكية، وغيرها من وسائل التكنولوجيا (الشناق، عبدالسلام، 2010:111)

وتعرف الباحثة تكنولوجيا الاتصال بانها: كل الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات الحاسوبية التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في مدينة قصر بن غشير في إدارة المعلومات من خلال تخزينها ومعالجتها واسترجاعها وتبادلها مع الجهات المعنية".

3 – الأداء الإداري:

هو تلك المسـؤوليات والواجبات والمهام التي يجب أن يقوم بها الفرد من خلال موقعه الوظيفي في المؤسسة التي يعمل بها. (مخلوف، سميحة علي محمد، 2017: 442).

وتعرف الباحثة الأداء الإداري إجرائيا بأنه: مقدرة مديري المدارس على القيام بكل الأنشـطة والأعمال وإنجاز المهام والواجبات وتنفيذها داخل مدارس التعليم المتوسط وفق الأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل، والتي تبرز قدرتهم على ممارسـة مهامهم القيادية والإدارية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويقاس من خلال استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة المحددة بالمجالين التاليين (مجال الطالب، مجال المعلم).

4 – مدير المدرسة: هو قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلب منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منه ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها في أجواء من الأمن والارتياح. (عبدو، عبدالقادر 2000:98).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: القائد الإداري التربوي والمشرف المقيم المسؤول الأول عن تنفيذ العمليات الإدارية والتربوية والفنية، وتنفيذ السياسات التعليمية وربط جميع المهام والأعمال الملقاة عليه؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.

5 – التعليم المتوسط:

وتسمى المرحلة الثانوية وتأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل السنة الأولى الثانوي العام، وبعد اجتياز هذه المرحلة للطالب حرية الاختيار إما القسم العلمي: ويشمل السنة الثانية الثانوية والسنة الثالثة الثانوي، أو القسم الأدبي: ويشمل السنة الثانية الثانوي والسنة الثالثة الثانوي. (القراررقم 55 لسنة 2013، والصادر من وزارة التربية والتعليم بشأن تنظيم هيكلية التعليم الثانوي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1ـــ_ **دراسة قطان** (2008) بعنوان: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري من وجهة نظرهم، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت في محافظة حولي والبالغ عددهم (103) ما بين مدير ومديرة، منهم (38) مديرا و (65) مديرة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج كالتالي: درجة ممارسة مديري المدارس

في محافظة حولي لتكنولوجيا المعلومات متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة من (6- أقل من 10 سنوات)، وإن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في تطوير أدائهم الإداري جاء بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2 – **دراسة باسكوريلا Pasquerilla (2008) بعنوان: دور مديري المدارس العليا في ضوء توظيف التكنولوجيا وأثرها على دورهم**

هدفت الدراسة التعرف على توجه مديري المدارس العليا نحو التكنولوجيا وأثرها على دورهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث في الجزء الأول من الدراسة باستطلاع آراء مديري المدارس العليا في غرب بنسلفانيا حول أثر التكنولوجيا على: المجتمع، والشعب، والعالم، والعمل، وصولا إلى التعليم، وفي الجزء الثاني من الدراسة قام الباحث باختيار (10) من مديري المدارس العليا في غرب بنسلفانيا لمقابلتهم، ومن ثم قام برصد استجاباتهم، ولخصها في قائمة ترتيب، وطلب من المديرين العشرة ترتيبها حسب الأهمية .وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا أفادت في أداء مهام العمل اليومي لمديري المدارس العليا، وحفظ بيانات الطلبة، وتفعيل التواصل مع الموظفين وأولياء الأمور والمجتمع.

3 – **دراسة (Angie 2013) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة ومدى تطبيقها من قبل مديري المدارس في الإدارة**، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة ضرورة ومشروع جدير بالاهتمام وخاصة في عصر العولمة، ولكن مدى تطبيقها في المدارس بطيئ جدا، ومديرو المدارس غير أكفاء في التعامل مع مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إدارة المدرسة بكفاءة.

4– **دراسة شرف، والفريحي(2019): بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم بالسعودية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم –السعودية، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمتا الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم توزيعها على عينة بلغت (183) قائدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع بدرجة كبيرة جدا، وأن تكنولوجيا المعلومات تساعد القيادة المدرسية في تحقيق أهدافها بدرجة عالية، كما تساعدها على تيسير إجراءات القبول والتسجيل بدرجة عالية، وأنها تساعد في إنجاز الأعمال بدقة.

5 – دراسة الحراحشة، الذيابات (2021) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا بالأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا بالأردن، وأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والخبرة الإدارية في ذلك. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (70) ما بين مدير ومديرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات لها دور في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا بدرجة مرتفعة، وجاءت تأثيرها على المجالات مرتبة تنازليا على التوالي (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال المجتمع المحلي، مجال البيئة المدرسية)، حيث جاء كل من مجال الطالب ومجال المعلم ومجال المجتمع المحلي بتقديرات مرتفعة، ومجال البيئة المدرسية بتقدير متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 & ≥ تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية والخبرة الإدارية على جميع المجالات.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وهو: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لدى مديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير، باستخدام الاستبانة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مديري مدارس التعليم المتوسط ومساعديهم في مدينة قصر بن غشير والبالغ عددهم (26) ما بين مدير ومساعد مدير للعام الدراسي 2022–2023، ونتيجة لعدم استرداد استبانة واحدة بعد توزيعها على أفراد مجتمع البحث، أصبح مجتمع البحث كاملا (25) ما بين مدير ومساعد مدير، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث، والبالغ عددهم (25) ما بين مدير ومساعد مدير، منهم (13) مديرا، و (12) مساعد مدير تمت دراسته بالكامل.

والجدول رقم (1)، (2) يبين الخصائص الديمغرافية لأفراد مجتمع البحث وفقا لمتغيري (المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي) كالتالي:

1) **المسمى الوظيفي: في** الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يوضحان توزيع مفردات مجتمع البحث حسب المسمى الوظيفي.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكرار المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
مدير	13	%52
مساعد مدير	12	%48
المجموع	25	%100

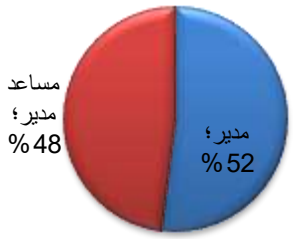

الشكل رقم (1) يوضح نسبة مفردات مجتمع البحث حسب المسمى الوظيفي

يتبين من الجدول رقم (1) والشـــكل رقم (1) أن أعلى نســـبة من مفردات عينة البحث هم المديرون الذين بلغت نسبتهم52%، و نسبة مساعدي المديرين بلغت 48%، ويعود السبب لعدم استرداد استبانة واحدة بعد توزيعها على العينة.

2) **المؤهل العلمي: في** الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) يوضحان توزيع مفردات مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكرار للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم متوسط	6	%24
مؤهل جامعي	18	%72
دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه	1	%4
المجموع	25	%100

الشكل رقم (2) يوضح نسبة مفردات مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

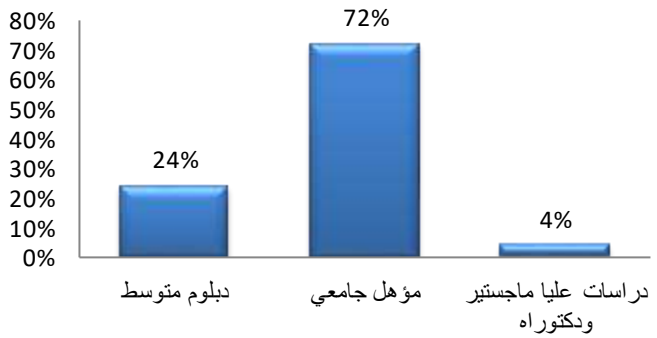

يتبين من الجدول رقم (2) والشـــكل رقم (2) أن أعلى نســـبة من مفردات عينة البحث مؤهلهم جامعي وبلغت نسبتهم72%، وقد يعود السبب إلى أنه من شروط تعيين مديري المدارس أن يكون حاملا مؤهلا جامعيا، ويليها دبلوم المتوسط ونسبتهم 24% ونسبة الذين مؤهلهم ماجستير ودكتوراه فبلغت 4%.

أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث (الاســـتبانة) للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير، وذلك بجمع البيانات المتعلقة بالبحث من أفراد مجتمع البحث، حيث تكونت أداة البحث من (26) فقرة موزعة على مجالين وهما: المجال الأول: الطالب، وعدد فقراته (13) فقرة، والمجال الثاني: المعلم، وعدد فقراته (13) فقرة، وتتم الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

أولاً: صدق أداة البحث(الاستبانة):

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين؛ لغرض قياس ثبات أداة البحث، فقد تم توزيع عدد (10) نســـخ منها من خلال العينة الاستطلاعية، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلـــوم الاجتماعيـــة Statistical Package (SPSS) For Social Sciences وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق استخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات:

-الصدق الظاهري:

من أجل التأكد من صدق أداة البحث وصلاحيتها؛ لتحقيق أهداف البحث تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضها في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من ذوي الإختصاص

والخبرة في مجال التربية والإدارة التربوية في كلية التربية قصـــر بن غشـــير – جامعة طرابلس – لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقراتها من حيث مدى ملائمتها لمجالات البحث والهدف منها، ومدى صلاحيتها وســـلامتها لغويا وإبداء ما يرونه مناســـبا من تعديل أو حذف أو إضـــافة للعبارات، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تبين أن الفقرات كان ارتباطها بمجالاتها عالية حيث بلغت نســـبة الاتفاق بين المحكمين (95%) الأمر الذي يجعلنا نثق في صدق أداة البحث، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق مكونة من (26) فقرة موزعة على مجالين.

– المقارنة الطرفية: وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوســـط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس البحث، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقياس البحث كما يلي في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية

المجالات	27% من القيم الدنيا ن= 6		27% من القيم العليا ن= 6		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مجال الطالب	3.25	0.398	4.79	0.246	15.491	0.000 دال إحصائيا
مجال المعلم	2.67	0.617	4.35	0.476	8.184	0.001 دال إحصائيا
الكلي	2.96	0.481	4.48	0.348	7.432	0.005 دال إحصائيا

يتضـــح من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) المحســـوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المجالات جميعها والمجال الكلي وهي (15.491 –8.184 – 7.432) كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تســاوي (2.776)، وإن قيمة مســتوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مســتوى المعنوية المعتمد في البحث وعليه يمكن القول إنه توجد دالة إحصـــائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المقياس.

ثانيا – ثبات أداة البحث: يقصـد بثبات الأداة جمع البيانات ومدى دقتها واتسـاقها، بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

- **ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha):** يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصـــائية المهمة لتحليل بيانات الاســـتبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاســـتبانة (البياتي، محمود مهدي،2005:49)

جدول رقم(4) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مجال الطالب	**13**	**0.920**
مجال المعلم	**13**	**0.949**
الكلي	**26**	**0.963**

يتضـح من الجدول السـابق رقم (4) أن معامل الثبات لعبارات المقياس تتراوح من(0.920 إلى 0.963) وتعتبر هذه القيم ممتازة وهذا يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين العبارات، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس البحث مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم اسـتخدام العديد من الأسـاليب الإحصـائية المناسـبة باسـتخدام الحزم الإحصـائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصـاراً بالرمز (SPSS)بعد تجميع اسـتمارات الاسـتبانة الموزعة اسـتخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي كما بالجدول (5):

الجدول رقم (5) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصـــل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (6) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسـب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسـي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى 5−1=4 و بعد ذلك تم إضـافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في 4÷5 = 0.80 (الخلية الصـحيح أى المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصـحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصـبح طول الخلايا كما يأتي:

الجدول رقم (6) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات

الإجابة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5

النتائج والمناقشة:

نتائج السؤال الأول: ما دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والدرجة، والجدول رقم (7) يبين ذلك:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتبة لدرجة ممارسة مجالات الدراسة مرتبة تنازليا

ت	مجالات تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مجال الطالب	4.04	0.706	%80.8	1	كبيرة
2	مجال المعلم	3.82	0.677	%76.4	2	كبيرة
	الكلي	3.93	0.632	%78.6		كبيرة

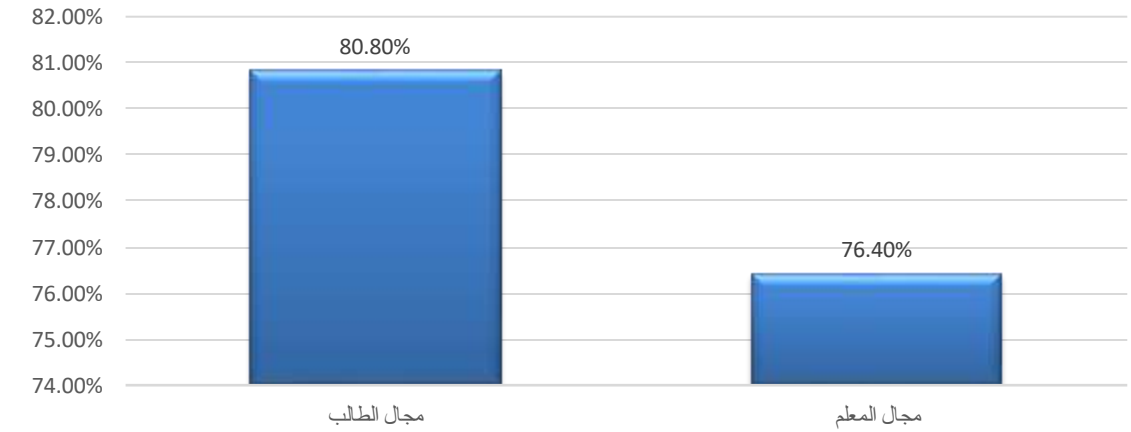

شكل رقم (3) يبين الوزن النسبي لدرجة ممارسة مجالات البحث

يتبين من الجدول رقم (7) أن درجة تقدير دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبوزن نسبي بلغ (78.6%). مما يشير إلى وجود موافقة كبيرة من قبل مديري المدارس ومساعديهم على أن لتكنولوجيا المعلومات دورا في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط.

وكانت في المرتبة الأولى بأعلى درجة لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري مجال الطالب حيث جاء بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي بلغ(4.04) وبوزن نسبي(80.8%) وجاء في المرتبة الثانية مجال المعلم بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.82) وبوزن نسبي (76.4%).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس ومساعديهم يرون أن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير في تحسين آدائهم الإداري في مجال الطالب، وهي السبيل الأفضل لإتمام أعمالهم الإدارية حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات في حفظ سجلات الطلبة ومتابعة بيناتهم (الشخصية، والصحية)، وتسهم تكنولوجيا المعلومات في استقبال وتسجيل الطلبة الجدد، وتساعد تكنولوجيا المعلومات في متابعة الطلبة (الحضور والغياب– الانتقال – التسرب)، وتستخدم تكنولوجيا المعلومات في توزيع الطلبة على الشعب المدرسية...إلخ

وتساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في البحث عن المعرفة وتنمية مهارات المعلمين (المهنية – والعلمية) وتستخدم تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين كوسائل معينة للتعليم ...إلخ.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، الذيابات، 2021) التي أظهرت نتائجها أن تكنولوجيا المعلومات لها دور في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس بدرجة مرتفعة، ومع دراسة (علية شرف، وسارة الفريحي2019) التي أظهرت نتائجها أن تكنولوجيا المعلومات تساعد القيادة المدرسية على تحقيق أهدافها بدرجة عالية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Angie 2013) التي أظهرت نتائجها أن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المدارس بطيء جدا، وأن مديري المدارس غير أكفاء في التعامل مع مرافق تكنولوجيا المعلومات من أجل إدارة المدرسة بكفاءة، ومع دراسة (قطان 2008) التي أظهرت أن درو تكنولوجيا المعلومات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في تطوير أدائهم الإداري جاء بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع البحث على فقرات كل مجال منفردا، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول – الطالب:

لتحديد درجة تقدير مجال الطالب تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي رقم (8):

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد مجتمع البحث

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في حفظ سجلات الطلبة ومتابعة بيناتهم (الشخصية، والصحية)	4.48	0.823	%89.6	كبيرة جدا	2
2	تسهم تكنولوجيا المعلومات في استقبال وتسجيل الطلبة الجدد	4.40	0.645	%88.0	كبيرة جدا	3
3	تساعد تكنولوجيا المعلومات في متابعة الطلبة (الحضور والغياب– الانتقال – التسرب)	3.64	1.319	%72.8	كبيرة	10
4	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في توزيع الطلبة على الشعب المدرسية	4.08	1.256	%81.6	كبيرة	8
5	توظف تكنولوجيا المعلومات في وضع الخطط العلاجية للطلبة ضعاف التحصيل المدرسي	3.48	1.262	%69.6	كبيرة	11
6	تسهم تكنولوجيا المعلومات في صقل شخصية الطالب	3.32	1.406	%66.4	متوسط ققة	12
7	تشجع تكنولوجيا المعلومات الطلبة في إثراء معلوماتهم ومعارفهم ومساعدتهم على التفكير العلمي	3.76	1.268	%75.2	كبيرة	9
8	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين ثقافة الطلبة نحو	4.20	1.118	%84.0	كبيرة	6
9	توجه تكنولوجيا المعلومات الطلبة على البحث عن المعلومات	4.16	1.143	%83.2	كبيرة	7
10	تحفز تكنولوجيا المعلومات الطلبة لتقديم الأفضل	4.32	0.852	%86.4	كبيرة	5
11	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التواصل بين الطلبة	4.36	0.638	%87.2	كبيرة جدا	4

12	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تدريب الطلبة على الاختبارات المحوسبة	3.76	1.052	%75.2	كبيرة	9
13	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في إدارة الامتحانات من (تسجيل الأسئلة – حساب ورصد درجات الطلبة – إعداد كشوف النتائج)	4.52	0.586	%90.4	كبيرة جدا	1
المتوسط الإجمالي		4.04	0.707	%80.8	كبيرة	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (8) يتضح أن درجة تقدير أفراد مجتمع البحث عن مجال الطالب جاءت كبيرة، وأن المتوسط الحسابي لمجال الطالب ككل (4.04) وبدرجة كبيرة في جدول المتوسط المرجح، وتراوحت المتوسطات الحسابية في المجال ما بين (4.52 – 3.32) وجاءت الفقرات(13،11،10،2،1) بدرجة كبيرة جدا، والفقرات (12،9،8،7،5،4،3) بدرجة كبيرة، والفقرة (6) بدرجة متوسطة.

وتدل النتائج في الجدول أعلاه لهذا المجال أن هناك اتفاق بين جميع أفراد مجتمع البحث وبدرجة كبيرة على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري التعليم المتوسط، وأنه يجب عليهم امتلاك مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري في مجال الطالب بكل كفاءة، وهو ما أكده حصول هذا المجال ككل على متوسط حسابي عام (4.04) مما يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية والفنية المتعلقة بالطالب كانت على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر المديرين ومساعديهم، وقد يعود السبب إلى الاهتمام الذي يوليه مديرو المدارس بشؤون الطلبة فهو إحدى المهمات الأساسية التي لها دور فاعل في تحقيق أهداف التربية فاهتمام مديري المدارس بالطلبة يعود لأهمية معرفة معلومات عن الطلبة من ناحية قبولهم وتسجيلهم وحفظ بياناتهم ...إلخ كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات وتوافر البرامج التطبيقية التي يسعى مديرو المدارس للحصول عليها توفر كثيرا من الوقت والجهد الذي كان يبذل في هذا المجال سابقا.

حيث جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "تستخدم تكنولوجيا المعلومات في إدارة الامتحانات من (تسجيل الأسئلة – حساب ورصد درجات الطلبة – إعداد كشوف النتائج)"بالمرتبة الأولى ومتوسط حسابي (4.52) وبوزن نسبي (90.4%)، وبدرجة كبيرة جدا، وتعزى هذه النتيجة إلى توفر قاعدة بيانات مركزية لتسجيل الأسئلة وحساب ورصد الدرجات واستخدامها وإعداد كشوف نتائج الطلبة لاحقا.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم(6) وهي " تسهم تكنولوجيا المعلومات في صقل شخصية الطالب " بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة بمتوسط (3.32)

وبوزن نسبي (66.4%). وقد يعود ذلك إلى عدم ثقة بعض المديرين ومساعديهم في البرامج والتطبيقات التي يستخدمها الطلبة فتكنولوجيا المعلومات خاصة الانترنت لا يوجد فيها قيود فهي قرية صغيرة يستطيع الطالب التجول فيها حيث شاء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، الذيابات، 2021: 512) التي جاء فيها مجال الطالب بدرجة مرتفعة، وتتفق مع دراسة (علية شرف، وسارة الفريحي2019) في أن تكنولوجيا المعلومات تساعد على تيسير إجراءات القبول والتسجيل، ومع دراسة (Pasquerilla 2008) التي أظهرت نتائجها أن تكنولوجيا المعلومات تفيد في حفظ بيانات الطلبة.

المجال الثاني – المعلم:

لتحديد درجة تقدير مجال المعلم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول رقم(9).

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي، والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع البحث

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في البحث عن المعرفة وتنمية مهاراتهم (المهنية – والعلمية)	4.00	0.957	%80	كبيرة	3
2	تدعم تكنولوجيا المعلومات متابعة دوام المعلمين في المدرسة (الحضور والغياب)	3.56	1.044	%71	كبيرة	8
3	تستخدم تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين كوسائل معينة للتعليم	3.56	0.917	%71	كبيرة	8
4	تدعم تكنولوجيا المعلومات المعلمين في إعداد الجداول المدرسية بأنواعها	3.76	1.200	%75	كبيرة	6
5	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في أداء أعمالهم اليومية والفصلية	3.64	0.810	%73	كبيرة	7
6	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تنظيم الاختبارات المدرسية وتحليل النتائج	3.76	1.128	%75	كبيرة	6
7	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في سرعة ودقة الحصول على البيانات والمعلومات	4.20	0.707	%84	كبيرة	2

8	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في (إيصال التعاميم – إعداد التقارير – حفظ السجلات الخاصة بالمعلمين	4.24	0.597	%85	كبيرة جدا	1
9	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تسهيل الإجراءات الإدارية التي يمارسونها وتذليل الصعوبات التي تواجههم	4.24	0.831	%85	كبيرة جدا	1
10	تقلل تكنولوجيا المعلومات الفجوة بين الإدارة والمعلمين	3.84	1.068	%77	كبيرة	5
11	تستخدم أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إدارة الاجتماعات المدرسية	3.56	0.870	%71	كبيرة	8
12	توظف تكنولوجيا المعلومات في تنظيم الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة	3.32	1.069	%66	متوسطة	9
13	تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الخاصة بالمعلمين (الانقطاع – الانتقال– التعينات الجديدة– التوفيعات – المكافآت – العقوبات)	3.92	1.222	%78	كبيرة	4
	المتوسط الإجمالي	3.82	0.678	%76.4	كبيرة	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول رقم (9) يتضح أن درجة تقدير أفراد مجتمع البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في مجال المعلم جاءت كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.82) وبدرجة كبيرة في جدول المتوسط المرجح، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.24 – 3.32)، وجاءت الفقرات (8،9،) بدرجة كبيرة جدا، والفقرات (1،2، 3،4،5،6،7،10،11،13) بدرجة كبيرة، والفقرة (12) بدرجة متوسطة.

وتدل النتائج في الجدول أعلاه لهذا المجال أن هناك اتفاقا عاما بين جميع أفراد مجتمع البحث وبدرجة كبيرة على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري التعليم المتوسط في مجال المعلم، وأنه يجب على المديرين امتلاك مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري في مجال المعلم، وهو ما أكده حصول هذا المجال ككل على متوسط حسابي (3.82) مما يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأعمال المتعلقة بالمعلم كانت على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر المديرين ومساعديهم، فهم القوى الفاعلة بالمدرسة التي تتحقق بهم أهداف المدرسة.

حيث جاءت العبارتان رقم(9/8) والتي تنصان على "تستخدم تكنولوجيا المعلومات في(إيصال التعاميم – إعداد التقارير – حفظ السجلات الخاصة بالمعلمين / تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تسهيل الاجراءات الإدارية التي يمارسونها وتذليل الصعوبات التي تواجههم، بالمرتبة الأولى ومتوسط حسابي (4.24) وبوزن نسبي (85%) وبدرجة كبيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى اعتماد وزارة التربية والتعليم على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراسلة مدارسها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما أكده مديرو المدارس خلال مقابلتي لهم أن هناك غرفًا على(الفايبر والواتساب) تجمع معلمي ومديري المدارس بالجهات الإدارية العليا تمكن المعلمين من الاطلاع على التعميمات والتقارير والقرارات التي تصدرها الوزارة، وكذلك ربط الأعمال الإدارية في المدرسة بمنظومة موحدة تسهل على المعلمين حفظ السجلات الخاصة بهم وتساعدهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتمام اجراءاتهم الإدارية مع الجهات المختصة؛ لأنها تسهل نقل المعلومات والحصول عليها بشكل سريع بدلا من الطرق التقليدية فهي تعمل على توفير التكلفة وزيادة الكفاءة.

بينما جاءت العبارة رقم (12) وهى " توظف تكنولوجيا المعلومات في تنظيم الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة" بالمرتبة التاسعة وبمتوسط (3.32) وبوزن نسبي (66%) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن تقنيات تكنولوجيا المعلومات ليست متاحة للاستخدام لكل المعلمين داخل المدرسة لعدم وجود معامل حاسوب داخل المدرسة ولعدم توافر الوقت الكافي بسبب كثرة المواد الدراسية، وزمن الحصص، وازدحام جداول المعلمين بالحصص الدراسية هذا لا يمكنهم من استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تنظيم الزيارات الصفية بينهم، وأيضا لعدم وجود برامج زيارات صفية بين المعلمين داخل المدراس لتبادل الخبرات، فالموكل بهذه الزيارات هو المفتش التربوي فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، الذيابات، 2021) التي أظهرت أن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في مجال المعلم جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة ((Pasquerilla 2008) التي أظهرت نتائجها أن تكنولوجيا المعلومات تفيد في تفعيل التواصل بين الموظفين.

<u>نتائج السؤال الثاني:</u> هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مجتمع البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي المؤهل العلمي؟

أ – المسمى الوظيفي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع البحث طبقًا لاختلاف المسمى الوظيفي تم استخدام اختبار (ت) Independent Sample T-test "

لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات المقياس لأفراد مجتمع البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (10).

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) Independent Sample T-test للفروق في متوسطات إجابات أفراد المجتمع طبقًا لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	نوع التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مجال الطالب	مدير	13	4.01	0.64	23	0.181	0.858	غير دال عند0.05
	مساعد مدير	12	4.06	0.80				
مجال المعلم	مدير	13	3.87	0.82	23	0.411	0.685	غير دال عند0.05
	مساعد مدير	12	3.76	0.51				
الكلي	مدير	13	3.94	0.195	23	0.118	0.907	غير دال عند 0.05
	مساعد مدير	12	3.91	0.165				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (10) أن قيمة (ت) في دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري ككل أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.069) عند درجة الحرية (23) ومعدل الدلالة أكبر من ((0.05).

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مجتمع البحث حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير وفقا لمتغير المسمى الوظيفي. ويتضح أيضا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (ت) في دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في المجالين الطالب والمعلم أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.069) عند درجة الحرية 23، ومعدل الدلالة أقل من 0.05، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مجتمع البحث حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في (مجال الطالب – مجال المعلم) لمديري المدارس الثانوية بمدينة قصر بن غشير وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.

وهذا يعنى أن متغير المسمى الوظيفي لم يكن له تأثير في دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط، وقد يعزى ذلك إلى إدراك كل من المديرين ومساعديهم إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط وضرورة

استخدامها؛ لأنها من أهم أسباب الإدارة الناجحة في الوقت الحاضر، وكذلك لوجود التكامل في أداء المهامات الإدارية والفنية خاصة في هذين المجالين بين المديرين ومساعديهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات فكل منهما يتمم عمل الآخر، وهما الأقرب للطالب والمعلم بحكم الاحتكاك اليومي خاصة أنهما من أعضاء هيئة التدريس قبل تقلد وظيفتهما الإدارية.

ب- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مجتمع البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع البحث طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي ولتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (15)

جدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P-	مستوى الدلالة
مجال الطالب	بين المجموعات	2.694	2	1.35	3.188	0.061	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	9.296	22	0.42			
	المجموع	11.990	24				
مجال المعلم	بين المجموعات	1.415	2	0.71	1.620	0.221	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	9.603	22	0.44			
	المجموع	11.018	24				
الكلي	بين المجموعات	1.594	2	0.797	2.192	0.136	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	8.003	22	0.364			
	المجموع	9.597	24				

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (اف) المحسوبة لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري ككل أقل من قيمة (أف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (22) عند مستوى معنوية (0.05) (أف الجدولية = 3.44)، وبما أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في البحث، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

بين متوسطات درجات مجتمع البحث حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

ويتضح أيضا من الجدول أن قيم (أف) المحسوبة للمجالين (الطالب، والمعلم) أقل من قيمة (أف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (22) عند مستوى معنوية (0.05) (أف الجدولية = 3.44)، وبما أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في البحث، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجتمع البحث حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمجالي (الطالب، والمعلم) لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

وهذا يعني أن اختلاف المؤهل لم يؤثر في استجابات أفراد مجتمع البحث فهم لديهم رؤية متشابهة رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه قد يكون السبب أن برنامج الدراسات العليا والدبلوم لا تختلف في برامجها العلمية فهي لا يوجد في خططها مقررات تكنولوجية تحفز على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراحشة، الذيابات، 2021)، ودراسة (علي قطان 2008) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بالتالي:

1 – تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط من خلال تدريب المديرين ومساعديهم وتطوير مهاراتهم بدورات مكثفة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في العمل الإداري.

2 – وضع القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات أحد معايير شروط تعيين مديري مدارس التعليم المتوسط.

3 – إنشاء معامل للحاسوب وتوفير الأجهزة والمعدات والبرامج والتطبيقات الخاصة بتقنية تكنولوجيا المعلومات في المدارس، وتعين المديرين في الاستفادة منها لتقديم أداء أفضل، وبما يحقق الأهداف المنشودة.

4 – العمل على وضع خطة استراتيجية بالاتفاق مع وزارة الاتصالات خاصة بتوفير شبكة الانترنت داخل المدارس والتطبيقات الحاسوبية المفيدة فقط.

المقترحات:

1- تقترح الباحثة إجراء أبحاث مماثلة تتناول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مجالات أخرى كالبيئة المدرسية، وشؤون الموظفين، والمجتمع المحلي.

2 – إجراء بحث عن تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية (الواقع والمعوقات وسبل التغلب عليها) .

المصادر والمراجع:

- بختي، إبراهيم(2005). صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة.
- البياتي، محمود مهدي (2005). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، عمان: دار الحامد.
- الحراحشة، محمد والذيابات، علي(2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 35(4).
- الشناق، عبدالسلام (2010). دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمان: دار وائل.
- الصرايرة، خالد وأبوحميد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات (العلوم التربوية)، المجلد 43، ملحق (4).
- القرار (55) لسنة 2013. الصادر من وزارة التربية والتعليم بشأن تنظيم هيكلية التعليم الثانوي.
- قطان، علي عبدالرسول (2008). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- القطناني، سمر وعليمات، عبير (2019). درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء العاصمة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، Vol 27,No 4,pp333-354.
- عبدو، عبد القادر (2000). إدارة المدرسة الابتدائية، ج3، القاهرة: مكتبة النهضة.
- علية، شرف، والفريحي، سارة عبد اللطيف محمد (2019). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية.
- الكليش، كريمة (2017). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لديهم بمنطقة الجبل الغربي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- مخلوف، سميحة علي محمد (2017). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء الإداري لدى مديري مدارس التربية الخاصة. مجلة التربية، المجلد2 العدد 172.

- Angie.O,& Ugwa.R.N,(2013) The Place of ICT (Information and Communication Technology) in the Administration Scools in South Eastern States of Nigeria.
- Muwamga- Zake,J(2007) Evaluetion of Educational computer Programmed and change agent in science classroomsJournal of science Education technologc.i6 ,473 – 490, USA.

- Pasquerilla, Joseph W. (2008): The High School Principal's Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High School and How has the Principal's -Role been impacted. Dissertation, University of Pittsburgh.
- Perron, B., Taylor, H., Glass, J., and Leys, J. (2010). Information and Communication Technologies in Social Work. Advances in Social WorK, 11 (1), 67-81, USA.
- Wang, T. (2008). Using ICT to enhance academic learning: Pedagogy. Educational Research and Review. 3(4). 101-106, Kenya

The Role Of Information Technology In Improving The Administrative Performance From Qasr Ben Ghashir Middle Education School Principals View Point

Suad Abdalla Al Akouri

Department Class Teacher, Faculty Of Education Qasr Bin Ghashir,
University Tripoli, Libya
elakourisuad@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the role of information technology in improving the administrative performance from the city of Qasr Ben Ghashir middle education school principals and their assistants view point. It reveals that there are statistically significant differences in the role of information technology in improving the administrative performance of middle school principals in the city of Qasr Ben Ghashir due to the two variables (a) job title, (b) academic qualification. The study sample consisted of all members of schools due to area size. They were (26) directors and assistant directors. To achieve the objectives of the study, a tool was built to measure the variables of the study, which consisted of (26)) paragraph distributed into two areas: (the student, the teacher), and its validity and consistency were verified. The descriptive survey method was also used, and the results of the study showed that the role of information technology in improving the administrative performance of middle school principals in the city of Qasr Bin Ghashir came to a large degree. The areas of administrative performance are arranged in descending order, first the student area, then the teacher area, with great ratings. The results also showed that there are no statistically significant differences attributed to the variables of job title and academic qualification in all areas. In light of the results, the study recommended a set of recommendations, the most important of which is enhancing the role of information technology in improving the administrative performance of managers. Middle education schools by training principals and developing their skills through intensive courses in the field of information

technology and its uses in administrative work, and setting the ability to use information technology as one of the criteria for appointing middle school principals

Keywords: Role, Information technology, Administrative performance, School principals, Middle education.